

مفهوم نظم المعلومات الإدارية Management Information Systems Concept

يشار إلى نظم المعلومات الإدارية (MIS) بشكل عام إلى الإستخدام التكنولوجي في مساعدة الإدارة على إنجاز أهدافها من خلال نظم وبرمجيات مصممة لتتمكن من تشغيل العمليات الإدارية (Business Processes) بأسلوب وتقنية تكنولوجية سهلة وميسرة وبشكل أفضل من الطرق التقليدية ويحقق وفورات في موارد ومصادر المنظمة وزيادة في كفاءة وإنتاجية هذه العمليات.

ويمكن أيضا أن نشير إلى مفهوم نظم المعلومات الإدارية بأنه تصميم شبكة المعلومات لتوفير المعلومات المناسبة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب، وفي الوقت نفسه يمكن أن يكون نظام المعلومات الإداري عبارة عن نظام يصمم على أساس حاجة الإدارة العليا أو بعض المسؤولين الآخرين ممن لديهم الحاجة الضرورية للمعرفة ويزودهم بالمعلومات المحددة والمخصصة والتي هي بالتالي أداة مهمة من أدوات إتخاذ القرار.

ونظام المعلومات الإداري هو نظام ضبط وتحكم مصمم لتحويل ونقل المعلومات بين المستويات الإدارية بعد تجهيزها وتحديثها لكي تتمكن الإدارة من إتخاذ القرارا ت بشكل صائب وبأفضل السبل.

✦ تعريف نظم إدارة المعلومات (MIS)

لقد كثرت التعاريف لنظم المعلومات الإدارية وتشعبت منها حسب الموضوع وأخرى حسب الهدف وأخرى حسب الوسيلة، بعضها ركز على الجانب الإداري وبعضها ركز على الجانب المعلوماتي ، وفي واقع الأمر أن مفهوم هذا المصطلح نشأ وارتبط بشكل أساسي باستخدامات الحواسيب، لذا فإن إختلاف وتعدد التعاريف لا بد وأن يصب بإتجاه ربط العمليات والوظائف الإدارية بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الحاسوب.

وبشكل عام فإن هذه النظم تسعى إلى تهيئة المعلومات الإدارية لكافة مستويات الإدارة للقيام بوظائفها بشكل جيد، والتركيز على ضرورة إستخدام الحاسب الإلكتروني في معالجة البيانات وتوفير المعلومات وضرورة وصف نشاطات المنشأة الداخلية والخارجية وتحديد المعلومات اللازمة لكل هذه الوظائف.

إن كثرة تعاريف نظم المعلومات الإدارية ناتج إختلاف طريقة تناول هذا الموضوع من قبل الباحثين والمختصين وبالتالي يمكن تقسيم هؤلاء الباحثين والمختصين إلى مجموعة فئات:-

- **الفئة الأولى:-** تركز على أن الهدف الأساس من نظم المعلومات هو إتخاذ القرارات وقد أيد هذا المفهوم الكثير من الباحثين منهم **Regnols**.
- **الفئة الثانية:-** تركز على أن الهدف الأساسي من نظم المعلومات هو معالجة البيانات ومن العلماء الذين أيدوا هذا **Samuelson, Murach**.
- **الفئة الثالثة:-** تركز على أن الهدف الأساس من نظم المعلومات هو خزن وإسترجاع البيانات فقط من أنصار هذه المجموعة **Ross, Murdie**.
- **الفئة الرابعة:-** هي التي تؤكد بأن هدف هذه النظم هو تهيئة المعلومات للإدارة لغرض إستخدامها في عمليات التخطيط والرقابة والتنظيم وإتخاذ القرار وهذه النظم تكون ذات معلومات كاملة وتعتمد على الحاسبة الإلكترونية ومن أنصار هذه المجموعة **Davis**.
- **الفئة الخامسة:-** تركز على أن الهدف الأساس من نظم المعلومات هو وصف نشاطات المنظمة حاضرا وماضيا ومستقبلا وتستخدم الحاسبة الإلكترونية في تنفيذ هذه النظم ومن أنصار هذه المجموعة السيد **Mcleod**.

ومن باب الإحاطة الشاملة بتعريف نظم المعلومات الإدارية أن نقوم بعرض المجموعة المختارة الآتية من هذه التعاريف:-

- ♣ **تعرف جمعية نظم المعلومات الأمريكية** نظام المعلومات الإدارية بأنه نظام يتكون من نظام معلومات آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لإستعمالها من قبل الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة التنظيمية.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** عبارة عن نظام آلي مصمم لجمع وتخزين وتحليل البيانات المتعلقة بالعمليات والوظائف الإدارية وتهيئة إسترجاعها بأشكال تخدم المستفيدين لإنجاز المهام الإدارية وإتخاذ القرارات المناسبة في مجالات التخطيط والرقابة على أنشطة المنظمة.

- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي مجموعة من العناصر الآلية والبشرية المكلفة بجمع البيانات وتشغيلها بموجب قواعد وإجراءات محددة بهدف تجهيز معلومات تخدم **إحتياجات الإدارة** والقيام **بالواجبات الإدارية** وإتخاذ القرار الملائم في الوقت المناسب.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هو نظام ضبط وتحكم مصمم لتجهيز المعلومات وتحديثها وتوزيعها بشكل مستمر إلى **المستويات الإدارية** لتسهيل مهمة إتخاذ القرارات الصائبة بأفضل الطرق.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي عبارة عن شبكات متناسقة من إجراءات تكرير البيانات بهدف تزويي **المدير بمعلومات آنية** تخدم إتخاذ القرارات الفعالة.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي نظم تقوم بتجهيز المعلومات وتزويدها **للمدير** لغرض إتخاذ القرار، كما أن هذه المعلومات تصف العمليات الداخلية والخارجية التي تقوم بها المنشأة وكذلك تصف هذه المعلومات حاضر وماضي ومستقبل المنشأة.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي **النظم** التي تسعى من أجل جمع الحقائق التي تهتم بها المنظمة التي تمتاز بدقتها وتأثيرها على سلوكها وتستخدم هذه البيانات في إيجاد معلومات واضحة لكافة الأقسام لإنجاز وظائفها.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي **النظم** التي تؤمن إتصال بين نظم التشغيل من أجل تحول البيانات إلى معلومات وأن الأهداف الخاصة **لنظم المعلومات الإدارية** هي تجهيز المعلومات لغرض صنع القرار في وظائف **التخطيط والتنظيم والتحكم لنشاطات المنظمة.**
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي **النظم** التي تجهز معلومات دقيقة وفي الوقت المحدد والتي تمكن **الإدارة** في كافة المستويات في صنع القرارات من أجل تحقيق أهداف المنشأة.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** عبارة عن مجموعة من العناصر البشرية والآلية مكلفة بجمع البيانات وتشغيلها وفق قواعد وإجراءات محددة بغية تهيئة المعلوما ت اللازمة لإحتياجات **الإدارة** لتمهد لهم القيام بواجباتهم بشكل جيد بالإضافة إلى إمكانية إتخاذ القرار الصائب.
- ♣ **نظم المعلومات الإدارية** هو **النظام** الذي يتكون من **نظام معلومات آلي** لغرض جمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلوما ت لإستعمالها من قبل الأفراد في مجالات **التخطيط والرقابة** لكافة الأنشطة في المنظمة.

♣ **نظم المعلومات الإدارية** هي **النظم** المتكونة من مجموعة من الإجراءات والسبل المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها وعرضها بشكل معلومات لأغراض إتخاذ القرارات.

ويتضح من هذه التعريفات أن جوانب **نظم المعلومات الإدارية** تتضمن العناصر الآتية:-

١. المعلومات والبيانات المتعلقة **بالعملية الإدارية** أو النشاط الإداري.
٢. التحديث المستمر والتهيئة والسيطرة على المعلومات المطلوبة ضمن أسلوب مرن وسهل وشامل.
٣. قنوات الإتصال المرنة في الهيكل التنظيمي لتمكين سهولة إنسياب المعلومات بين المستويات والوظائف الإدارية.
٤. البنية التحتية من تكنولوجيا المعلومات.
٥. تنظيم المنظمة وقدرته على إستيعاب متطلبات النظم والتكنولوجيا.
٦. قدرة مخرجات النظم على تحقيق الأهداف **الإدارية** المخططة بكفاءة.